

الباب السادس

الخاتمة

أ- الخلاصة

بناءً على نتائج البحث الذي أُجري، يمكن استخلاص النتائج التالية:

١. في إطار التنفيذ، استخدم الباحثون عدة أوضاع لعب في جيمكيت، وهي (Live Assignment) للتعليم داخل الفصل، و (Kit Colosseum) للمسابقات بين الطلاب، و (Homework Mode) للتدريب الذاتي في المنزل. تغطي المواد المقدمة موضوعات المفردات ذات الصلة بحياة الطلاب، مثل الأسرة، والمدرسة، والمنزل، وأعضاء الجسم، والوظائف. يتم تنفيذ عملية التعلم من خلال الجمع بين التعلم المباشر واستخدام منصة جيمكيت، مدعومًا بتدريب تقني أولي للطلاب. نجح هذا النهج في خلق جو تعليمي تفاعلي وممتع وتنافسي، مما زاد من تحفيز الطلاب على حفظ المفردات.

٢. استخدام وسيلة جيمكيت له تأثير إيجابي وملحوظ على قدرة الطلاب على حفظ المفردات العربية. وقد ثبت ذلك من خلال مقارنة نتائج الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي. فقد بلغ متوسط درجات الطلاب في الاختبار التمهيدي ٧٥,٤٧، بينما ارتفع متوسط درجاتهم في الاختبار النهائي إلى ٨٧,٩٧. أظهرت حسابات N-Gain قيمة ٠,٦٠٣٥ (٦٠,٣٥٪)، وهي تندرج ضمن الفئة المتوسطة. وحصلت نتائج اختبار Wilcoxon Signed Ranks Test على قيمة دلالة $p < 0,001$ ($> ٠,٠٥$)، وبالتالي تم رفض الفرضية H_0 وقبول الفرضية H_1 .

ومع ذلك، فإن هذه الدراسة تنطوي على بعض القيود، منها عدم استقرار إشارة الإنترنت في المدرسة، الأمر الذي أعاق عملية التعلم في بعض الأحيان. وقد تم التغلب على هذه العقبة من خلال استخدام حزمة البيانات الشخصية ونظام نقطة الاتصال اللاسلكية. علاوة على ذلك، أُجريت هذه الدراسة على فصل

تجريبي واحد فقط دون وجود مجموعة مراقبة. بشكل عام, يمكن اعتبار وسيلة جيمكيت كأحد البدائل التعليمية المبتكرة والفعالة والمناسبة لخصائص طلاب جيل Z في تعلم اللغة العربية, لا سيما في جانب حفظ المفردات.

ب- الاقتراحات

بناءً على نتائج البحث والاستنتاجات المذكورة أعلاه, يقدم الباحثون بعض التوصيات التالية:

١. للمعلمين اللغة العربية

يُنصح مدرسو اللغة العربية في مدرسة المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ كيديري والمدارس الدينية الأخرى بتبني منصة جيمكيت كأحد الوسائل البديلة للتعلم عند تدريس المفردات. ويجب على المعلمين حضور تدريب على استخدام جيمكيت حتى يتمكنوا من إعداد مواد تتوافق مع معايير الكفاءة وموضوعات التعلم. كما يُنصح بالجمع بين جيمكيت وطرق التعلم المباشر لتحقيق نتائج أفضل.

٢. لمدير المدرسة

يُتوقع من إدارة مدرسة المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ كيديري دعم استخدام التكنولوجيا الرقمية في عملية التعلم من خلال تحسين البنية التحتية للإنترنت في المدرسة. فتوفر شبكة واي فاي مستقرة وقوية أمر ضروري للغاية لضمان سير عملية التعلم القائمة على منصة جيمكيت بسلاسة. بالإضافة إلى ذلك, يمكن للمدرسة وضع برنامج تدريبي للمعلمين حول استخدام وسائل التلعيب.

٣. للطلاب

يُتوقع من الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطاً وانضباطاً في استخدام جيمكيت, سواء أثناء الدراسة في الفصل أو عند التدريب في المنزل من

خلال وضع الواجبات المنزلية. كما يُتوقع من الطلاب ألا يركزوا على اللعبة فحسب, بل أن يفهموا أيضاً معنى المفردات واستخدامها في سياق الجملة.

٤. للباحثين في المستقبل

يُنصح الباحثون في المستقبل بإجراء أبحاث ذات تصميم تجريبي أكثر قوة, أي باستخدام مجموعة مراقبة (control group). بالإضافة إلى ذلك, يمكن إجراء أبحاث باستخدام عينة أكبر, أو فترة علاج أطول, أو الجمع بين جيمكيت ووسائل أخرى. كما يمكن إجراء أبحاث متابعة حول جوانب مهارية أخرى مثل الكلام (التحدث) أو القراءة (القراءة).

هذه هي الاستنتاجات والتوصيات التي توصلت إليها هذه الدراسة. ونأمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة في تطوير تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية.